

## باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الرابع | الترغيب و

### الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في كتاب الحج باب الترغيب في الحج والعمرة قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة - 00:00:16  
اذ وقع على راحلته فاقعشت يعني واحد وقع فالدابة بتاعته رمته فكسرت عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات هذا الرجل اغسلوه بماء وسر وكتفونه بثوبيه ولا تخموروا رأسه اي لا تغطوا رأسه - 00:00:40

ولا تحنطوه凡ه يبعث يوم القيمة مليا هنينا لهذا الرجل في رواية انه يبعث وهو يهل اي يهلو بالتبليبة سبحان الله الانسان يعيش في هذه الحياة وعيشه على اخر لحظة كيف سيفادر هذه - 00:01:08

الحياة كل منا سيفادر واللبيب الموفق هو من يصطفيه الله سبحانه وتعالى في ميتة هذه الميتة يبعث عليها. تكون ميتة حسنة فان الانسان من عاش على شيء مات عليه ومن مات عليه بعث عليه - 00:01:38

الذي يعيش على شيء في الاغلب الاعم يموت عليه فاذا مات عليه بعث عنه. هذا الرجل سبحان الله يبعث مليا. كل منا سيموت. انك ميت وانهم ميتون. فالكل سيفادر الاشكال كيف سيفادر؟ التحدى هتفادر ازاي؟ هتفادر وانت بتصلني في جوف الليل - 00:02:06  
اتغادر وانت تقول الاذكار وانت جالس في بيت الله سبحانه وتعالى في جلسة تذكر مولاك سبحان الله كثير من الناس يرزق ليدخل المسجد في وقت ليس وقت صلاة وكان في واحد قريب دخل المسجد في وقت ليس فيه صلاة - 00:02:32  
وجلس فالراجل بيقول له يلا عشان نقف المسجد وكده ، قال له انا قاعد شوية سبحان الله! ما هي الا دقائق وقد فاضت روحه كانه يقول له لي موعد ولن اغادر - 00:02:58

الا من هذا المكان سبحان الله الله يصطفيه فالله يقدر له المكان ويأنس وهذا المكان. ولذلك دائما هتجيرك الشيء الذي يلازمك وتكثر منه في سرك وجهرك وفي سفرك وترحالك واقامتك وفي سرك وفي ليلك وفي نهارك - 00:03:15  
هو ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن عليك بحسن خاتمة فان حسن الخاتمة ده خلاص النتيجة طلعت نتيجة تحليل حياتك كلها خرجت في هذا الامر عشان كده كان السلف يقولون لا - 00:03:38

تمدحه احدا ولا تفتخروا باحد يعني ما ركزش قوي مع حد حتى تروا بماذا يختتم له اصبروا شوفوا يختتم له بايه يمكن يختم بشيء ليس على غير ما يظهر لكم نسأل الله الستر - 00:03:55

نسأل الله الا يفضحنا هذا الصحابي الجليل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة او ف غير يوم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلعت عليه شمس هو يوم عرفة - 00:04:16

اي يوم يعني خير يوم تطلع عليه الشمس يوم عرفة في هذا اليوم الجليل يقف النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه والله يباهي بهم وفي هذا الموطن وهذا الموقف - 00:04:32

تجد اللي يحصل سبحان الله. الله يصطفى هؤلاء. يبعث اه ملبين. نسأل الله ان ايه ان يرحمنا ويرزقنا واياكم ميتة حسنة كان في هنا

نسأل الله ان يرحمهم رحمة واسعة. احد الافاضل - 00:04:49

وكان يصلي معنا ويشهد الصلوات وكان لا يعرف عنه الا الخير. نحسبه والله حسيبه ويقدر له الحج هو وزوجته وسبحان الله سمه يوموت في الزحام الذي حدس هذا من عامين - 00:05:11

ويموت ونسأله سبحانه وتعالى ان يبعثهم ويبيعثوا ملبين فهوئاء ماتوا وهم بالاحرام. هم خارجين من اليوم الذي يباهي الله فيه الملاكية. وهمقادمون على ان يرجمون الجمرة ويترأون من الشيطان - 00:05:28

ومن آما ما يرمز اليه وهو الجمرة. ثم يذهبون الى البيت يطوفون انا وهم مقبلون على الطاعة دي يقبض الله الاستاذ محمد المصري.

نسأله ان يرحمه رحمة واسعة وينزل على قبره الضياء والرحمة والنور - 00:05:55

فسبحان الله اهو ده النتيجة طلعت خلاص انت عاوز ايه اكتر من كده ؟ عاوز ايه انك تموت بعد وانت طالع من عرفة ورايح عشان ترجم سمت طوف ثم تؤخذ من الطريق - 00:06:11

الان تأتينا وانت هكذا فهنيئا لهم ونسأله ان يرحمهم الترغيب في النفقة في الحج والعمرة الترغيب في النفقة في الحج والعمرة.

لان بعض الناس ممكن يدخل انه ينفق على نفسه في الخيرات والبركات ومثل هذه الاشياء - 00:06:27

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في عمرتها ان لك من الاجر على قدر نصبك ونفقتك على قدر النصب.

النصب ده اللي هو التعب - 00:06:48

فاما فرغت فانصب اي ادخل في عمل فيه تعب وجد فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يرشد عائشة انها لا تستقل شيئا فكل شيء بتبذيله فلك لا عليك فان الاجر على قدر النفقة وعلى قدر التعب - 00:07:05

فكثير من الناس يدخل بالنفقة في سبيل الله كانت تكلمني امس دكتورة وزوجها ما شاء الله واولادها كلهم في مدارس خاصة. وبلغت يعني من العمر تقارب من الأربعين نسأل الله ان يبارك في عمر الجميع من المسلمين - 00:07:24

فتتسألني عن العمارة والحج. فقلت لها انت زرت البيت من قبل. اعتمرت عجزت ؟ قالت لا وبقول لها ليه ادت المصارييف ؟ قلت لها مصارييف ايه ابنك في مدرسة هي عندها تلات اولاد. قلت لها اقل مدرسة لاولادك او اقل واحد بيدفع من اولادك بيدفع كم ؟ قالت ستة وعشرين - 00:07:44

ستة وعشرين في السنة للولد الواحد طب وركن والركن هنعمل ايه في الركن اللي هو الركن الخامس في البيت هنعمل فيه ايه هنعمل ايه في العمارة والحج والله انا بقول بقى يعني ربنا ييسر الامور كده. طب ليه ما تعليش عمرة ؟ تطب رخيصة ان شاء الله اروح. هي بتتحسب كده يا جماعة - 00:08:07

العمرة مش جاية تمن ولد في في سنة رب العالمين لن يسألوك اول ما تدخل قبرك ابنك في مدرسة ايه ليه ما دخلش مدرسة كزا وده سبته في المدرسة الاقل - 00:08:30

ولكن سيسألك عن دينك انت. ما دينك مش هيقول لك ما الدين الحق. لا دينك انت الذي عشت عليه واستقمت عليه والتزمت به. ايه الدين طب الدين ده كان فيه خمس اركان عارفهم - 00:08:45

كان بينهم الحج. عملت ايه فيه عملت ايه في العمارة ؟ عملت ايه في زيارة البيت والله يا رب يعني انا كنت مشغول جدا بالاولاد. طب الاولاد دول هتنشغل معهم. طب اصل النهاردة وهو في حضانة. طيب خلصنا الحضانة. طب بكرة - 00:09:04

ابتدائي طب بعده في اعدادي طب بعده ؟ في سانوي طب بعده ؟ في جامعة. طب بعده ؟ اتخرج واتجوز طب بعده ؟ الاحفاد هياكلوا منين ؟ ما انت شايف الحياة عاملة ازاي والعيال مش قادرة يواجهوا الحياة لوحدهم - 00:09:20

احنا ان شاء الله هتواجه الحياة للاحفاد ثم يهال عليه التراب والاحفاد والابوالد يحضروا الجنازة وبعضهم يجي متاخر وفي الآخر خالص يقول والله جده ده كان راجل صالح وكوييس طب احنا هنروح على جده ما حجش عاوزين نطلع الفلوس الاول عشان نطلع حد يحج - 00:09:34

طب بص احنا نوزع وان شاء الله كل واحد منا بينه وبين ربنا كده يحاول يطلع لجده ويطلع لجده كل واحد ياخذ الفلوس وندعوا

لجهد بالرحمة ان دعينا له الترغيب في العمرة في رمضان - 00:09:55

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج. النبي صلى الله عليه وسلم راوح يحج فقالت امرأة لزوجها احججني مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:10:11

فقال ما عندي ما احججك عليه تقول له انا عاوز احج مع النبي. قال لها هتتحج على ايه؟ مش معندي حاجة وقال تحجزني على جملك فلان ما انت عندك جمل كزا - 00:10:26

فقال ذاك حبيس في سبيل الله. انا سايبه وقف للجهاد في سبيل الله اتنى هزا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي تقرأ عليك السلام ورحمة الله - 00:10:38

وانها سألتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجوك معه فقلت احججني على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال النبي وهذا هو الشاهد الذي سقط من خاله الحديث - 00:10:55

اما انك لو احتجتها عليه كان في سبيل الله يبقى دي النقطة الاولى. قال لها لو سبت هتتحج عليه هو ده في سبيل الله وانها قال وانها امرتي ان اسألك ما يعدل حجة معك. شف الناس الزكية - 00:11:11

وهنئها لهذه المرأة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها على حاجة وده سبحان الله السؤال اللي فيه بركة سأنته سؤال الى يوم الدين احنا نستفيد من السؤال ده - 00:11:33

قالت له بتسائلك بتقول لك ايه اللي يعدل الحجة معك؟ فقال اقرأها السلام ورحمة الله وبركاته اخبرها انها تعدل حجة مع عمرة في رمضان بس انا عاوز ابعد عن رمضان عشان بيقولوا غالبة - 00:11:43

فسبحان الله وبعد عن رمضان ليه عشان غالبة ايه المشكلة انك تكون غالبة لأن اجرها غالبي انك تحج مع الغالي صلى الله عليه وسلم تعدل حجة مع عمرة في رمضان - 00:12:02

الا يستحق الفائدة التي قال لها النبي اما لو انك احتجتها على بعيتك وعليه كان في سبيل الله استفاد الامام احمد من الحديث ده فين خاصة جدا مهمه ورجحه شيخ الاسلام ابن تيمية الا وهو - 00:12:21

جواز اعطاء الفقير ما للزكاء ليحج به لأن مال الزكاة يعطى فيه للفقير والمسكين وفي سبيل الله صحيحاً مثله قالت وفي سبيل الله فقال في سبيل الله منه الحج - 00:12:41

فانسان انا ووردت انه يحج ممكناً ادي له من زكاتي ويطلع يحج وله اجر طبعاً اجر اللي انا انفقته الزكاة واجر اللي انا ساعدته على الحج. او وهذا من الاصناف النادرة من ايه؟ ادي له فلوس يروح يحج - 00:13:02

ليه؟ او صحيح يا اخي ليه يا اخي ليه؟ وكأن ان ايه الزكاة دي مال مين يا جماعة لا ما انا عارف ان هو مال الله الذي اعطيك زكاءه وما لك اصلاً الاتين مال الله. لكن بتتكلم الزكاة دي حق مين - 00:13:20

يقول الله انما الصدقات. في الآية دي اي صدقات الزكاة فقراء. اللام دي بيسموها ايه العلماء لام الملكية يعني صارت ملكي لمن يعني حضرتك معك اربعين مليون زكاتك كم منهم - 00:13:36

تسعة وتلاتين مليون لك وفي مليون هناده منك لمين بقى المليون ده للفقراء. يعني ايه يقولوا ان التصرف فرع عن الملك طالما ده بقى بداعي بيقى مين اللي يتصرف فيه - 00:13:53

انا اول ما نقول ان المليون ده بناء الفقير حضرتك بتتحكم فيه ليه انا هجيب لك تلاجة طب وانت تجيب لي ليه بلو سى دي انا اللي اجيب بها اللي انا عاوزه - 00:14:09

لا لا انت مش عارف مصلحتك انا هجيب لك بها تلاجة وهجيب لك بوتجاز لبنتك وهجيب لك اعمل لك عملية وكان يعني بعض الناس بيبقى صعبان عليه يمكن الفقر من الفلوس - 00:14:22

ايه يا حبيب قلبي هذا المال ليس مالك المال ده اما وقد بلغ النصاب ومر عليه الحول انتهى لم يعد مالك ده مال ملك لحد تاني هو اللي يتصرف في - 00:14:34

لا تقربيا يمر اسبوع الا واحد يسألك هل يجوز ان انا اطلع فلوسي اشياء عينية للفقير؟ طيب ليه؟ اصله لو خد فلوس هيصرفها طب هو ربنا قال اما تدوا الزكاة للفقير قل له ما تصرفهاش يا حاج - 00:14:50

ديت معك كده عينها لي صح هو الفقير واحد الفلوس عشان يصرفها يا جماعة. اصله بيشرب سجائر. طب ما حضرتك بتشرب سجائر احنا ايه علاقة ده بده؟ مش عازين نضع حواجز - 00:15:07

يبيننا وبين الناس لا يجوز شرعا انك تأخذ اموال الزكاة وتظللي تقطر وتحبيب له حاجات. انا اللي هجوزك انا اللي هعمل لك العملية انا اللي كزا لا يا والمال يذهب للفقير مالا الا في حالة واحدة - 00:15:20

لو هو وكلك قال لك ايه؟ انا محتاج كزا هات لي كزا. خلاص صرت وكيل الله فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال للزوج ده ممكن تركبها عليه وهو في سبيل الله استنبط العلماء هذه الفائدة - 00:15:36

اه الباب اللي بعد كده ناخد منه حديث. الترغيب في التواضع في الحج حج الاصل فيه ايه الانكسار لله قل لي ان الانسان يظهر لله ايه؟ الذلة والمسكنة. فالتواضع في الحج والتبذل ولبس الدون من الثياب اقتداء بالأنبياء - 00:15:53

روى انس رضي الله عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رس الراحل ده اللي هو ايه بيكون فوق الجبل وايه يكون على ظهر البعير ويركبون عليه. يقول لك الراحل بتاعه كان بسيط كده - 00:16:13

وقطيفة اللي هو الكسأ يعني قلقة تساوي اربعة دراهم ثم انس يقول لك تقربيا اربعة طبعا والله كمان شكلها ما تجيب ثم قال قال النبي بعد ما لبس الكلام ده قال اللهم حجة - 00:16:31

لا رباء فيها ولا سمعة شف كمان بعد الكلام ده يقول يا رب حج لا رباء فيه ولا سمعة مش النهاردة بعض الناس كان في واحد عارفين كده بعض الاباء يقول له يا ابني انا نفسي قبل ما اموت انك تجيب حرف الدال - 00:16:52

كن دكتور يعني في اي حاجة بس آهاتوا قبل ما اموت اخش به قبرى. يعني اخش بعملي ومعي ابن معه حرف دال. يمكن اعدي في بعض الاباء كده برضو في بعض الناس خاصة الاسرية الذين لا يهتمون باخترتهم - 00:17:11

كان يقول ايه يقول انا باقي لي حرف الحاء حق فنفسي هطلع احج واجي عشان ايه يتقال عليا الحج فلان الحج فلان الحاج بل بدل ما انا كده بدون لقب - 00:17:29

فياخد اللص. ففيه ناس بيتعاملوا مع الباب ده بهزما الامر. يقول لك ايه حجنا حجة رجال الاعمال. ايه رجال الاعمال ديت؟ انك تروح تمانية واربعين ساعة وتيجي. بنلعب امة احنا يا دوبنا نلط الكعبة ونيجي. في بعض الناس بيتعاملوا - 00:17:44

كده مع العمرة والحج يقول لك انا رحت تلات تيام ورحت مش عارف ايه ودفعنا تزكرةكم وعملنا كام وسكننا فين وده انه يصور نفسه وي عمل والكلام ده كله بيقول لك ايه - 00:18:00

ان شاء الله حجة لا رباء فيها ولا سمعة شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يحج صلى الله عليه وسلم؟ يقول ثمامنة حج انس على رحل ولم يكن شحيحا. يعني بيقول لك هو ما كانش بخيل ولا حاجة بس حج على حاجة بسيطة - 00:18:13

وحدث ان النبي حج على رحل وكانت زاملته. يعني ايه زاملته البعير بيكون عليه الرحل ده الزامرة دي التي يوضع عليها الزاد واحد مسافر حط على الايه؟ على الراحلة دي وعلى الزاملة دي الاكل والشرب وكده. وهو بيركب ايه؟ على مكان - 00:18:28

فانس يقول لك ايه؟ لأن المكان اللي كان بيتحط عليه الاكل والشرب كان عليه محمد والاكل والشرب. يعني عازز يقول لك الموضوع كان ايه بسيط خالص كان زاده صلى الله عليه وسلم بسيط. ولذلك في اية الحج قال الله وتزودوا - 00:18:49

لكن خلي بالك خير الزاد هو التقوى فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتقوى. وان يمن علينا بزيارة بيته والحج والعمرة كل عام. وسائله سبحانه وتعالى لي لكم حسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - 00:19:05